

## 02 | من القصص النبوية | الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه واحبابه ومن اتبع هداه. ثم اما بعد يأتي احيانا بعض الاخوة الذين وففهم الله تعالى الى طريق الاسلام والالتزام - 00:00:00

يشتكي من ابويه او احدهما يقول اني ادعوا ابي كثيرا الى السنة والى الالتزام بشرع الله فيها باب ابي اني قد اقمت الحجة علي ان ابي رجل شديد ان امي عصية لا تقبل الحق - 00:00:21

ويترتب على ذلك ان يكون هذا الاخ شديدا مع ابويه غليظ عليهم جافيا لهم وربما يصل الامر الى العقوق. ظنا انه قد ادى الواجب الذي عليه. لا يا اخي الحبيب - 00:00:46

ان هناك واجبا عظيما يجب ان تقوم به تجاه اهلك وينبغي ان يكون اسعد الناس بدعوتكم اهلك اهلك ابوك وامك عندما يهديك الله عز وجل للحق وينعم عليك بالهدى يجب ان تنقلب الى ابويك - 00:01:07

اعرض عليهم ما وصل اليك من حق واكثر من الدعاء لهم وتضرع الى الله تعالى ان يقبل ذلك الحق والا يرداه لا سيما في جوف الليل فان سهام الليل لا تخطئ. سهام الليل لا تخطئ - 00:01:28

والى يوم قصة تؤكذ ذلك المعنى وترشحه وتنمي ذلك المعنى في نفوسنا وتغريز في قلوبنا ليكون ذلك المعنى منا على ذكر ونحن في الدعوة الى الله عز وجل حتى لا تنفسد او اصر الرحم - 00:01:49

وحتى لا يقع العقوق من حيث لا ندري ولا نحتسب قصة جميلة طيبة اسوقها لعموم الامة لا سيما الذين يحرصون على الخير اسأل الله تعالى ان يبارك في هذه الامة وان يرفع شأنها وان يديم عزها - 00:02:12

هذه القصة اخرجها الامام مسلم فعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال كنت ادعوا امي الى الاسلام وهي مشركة. انظر اذا الام ابي هريرة كانت مشركة ليقول مقصورة او عاصية ولكنها كانت مشركة - 00:02:33

وهو يدعوها كانت ادعوا امي الى الاسلام وهي مشركة فدعوتها يوما فاسمعتني في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكره ده اشق شيء على نفس الانسان ان هو يسمع من يسب من يحب - 00:02:55

يعني لو انك تحب شخصا فسمعتت الى ابيك او امك وهي تسب ذلك الشخص الذي تحب كان ذلك الامر عسيرا على قلبك شديدا عليه بيك فدعوتها يوما فاسمعتني في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكره - 00:03:16

اي كلاما غليظا شديدا ثبت رسول الله وشتمت رسول الله وتهكمت واذدرت برسول الله صلى الله عليه وسلم. فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي امي احرض عليه - 00:03:39

احبها واريدتها على طريق الهدایة. ولكنها تأبى ذلك فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي قلت يا رسول الله ان كنت ادعوا امي الى الاسلام اني كنت ادعوا امي الى الاسلام - 00:03:58

فتأنبئي علي فدعوتها اليوم فاسمعتني فيك ما اكره اذا لم يبأس من دعوة امه دعوة متواصلة دائمة دعوة متواصلة دائمة لا تعرف الملل لا تعرف الكلل ان نوحا عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام - 00:04:20

ابقاه الله الف سنة الا خمسين عاما قال الله في شأن نوح قال ربى اني دعوت قومي ليلا ونهارا وكلمة ليل ونهار اي دعاء متواصللا دعاء دائما - 00:04:45

لا يعرف التعب ولا الملل يقول قابلت فلانا ليل نهار اي قابلته في كل وقت فكذلك قال ربى اي يا ربى واذة نداء محفوظة قال

ربياني دعوت قومي ليلا ونهارا اي دعوتهم في كل وقت - 00:05:06

فلم يزدهم دعائي الا فرارا واني كلما وكلما تدل على التكرار والحدوث. واني كلما دعوتهم لتفقر لهم جعلوا اصابعهم في اذانهم جعلوا اصابعهم في اذانهم. واستغشوا ثيابهم وضعوا ثيابهم على وجوههم - 00:05:27

فهم لا يريدون سمعي ولا يريدون رؤيتي واصروا واستكروا استكبارا ثماني دعوتهم جهارا دعاهم في الجهر والسر ومع ذلك اصرروا على الكفر. فابو هريرة رضي الله تعالى عنه يدعو امه - 00:05:54

دعاء مستمرا دائمًا ويتأنى عليه. الا انها في ذلك اليوم اسمعته في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يكره. فقال ابو هريرة لرسول الله فادعوا الله ان يهدي ام ابي هريرة - 00:06:14

انظر فادعوا الله ان يهدي ام ابي هريرة هذا يدل على رقة المسلم على رقة المسلم وان المسلم يريد الخير للناس لم يقل يا رسول الله ان ينتقم منه - 00:06:30

ابو هريرة لم يشتم امه لم يقل انتقم الله منك لم يقل فضل الله فاك ابدا وانما انطلق الى رسول الله يبكي وطلب من رسول الله عليه الصلاة والسلام ان يدعوا لامه - 00:06:46

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اهد ام ابي هريرة ما شاء الله هذا دعاء رسول الله. اللهم اهد ام ابي هريرة قال ابو هريرة فخرجت مستبشرًا بدعوة نبي الله عز وجل صلى الله عليه وسلم فلما جئت اي جئت الى - 00:07:01

يا بيتي فصرت الى الباب فاذا هو مجاف مجاف اي مفتوح شبه مفتوح مساحتها صغيرة مجاف فسمعت امي خشف قدمي حشف اي حركة قدمي او صوت قدمي فسمعت امي خشف قدمي او صوت قدمي حركة قدمي فقالت مكانك يا ابا هريرة مكانك اي - 00:07:26

الزم مكانك ده مفعول منصوب على الاغراء او مفعول لفعل محنوف الزم مكانك يا ابا هريرة. لا تدخل يا ابا هريرة وسمعت خضخضة الماء سمعت خضخضة الماء شننشنة الماء حركة الماء - 00:07:56

في الانية بتتحرك المية تصب من هنا وتصب هنا. فسمعت خضخضة الماء قال فاغتسلت ولبست درعها وعجلت عن خمارها الدير الجلباب وعجلت عن خمارها اي لم تلبس ما فوق رأسها وعجلت عن خمارها ففتحت الباب - 00:08:19

اذا اغتسلت لبست الجلباب ولكن تركت رأسها مكشوفة ففتحت الباب ثم قالت يا ابا هريرة اشهد ان لا الله الا الله واهد ان محمدًا عبده عبده ورسوله. تصور بقى. تصور كيف تكون فرحة الولد - 00:08:43

خرج عن امه وهي تسب رسول الله يعني خرج من البيت وامه تسب رسول الله وتسمعه في رسول الله ما يكره ويعود الى البيت فيجد امه تقول اشهد ان لا الله الا الله وان محمدًا رسول الله - 00:09:03

سبحان الله سبحان الله عجيب فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته وانا ابكي من الفرح فاتيت وانا ابكي من الفرح نعم اذا اتاه المرة الاولى وهو يبكي من الحزن - 00:09:23

ولكن اتوا هذه المارة وهو يبكي من الفرح يفرح بهداية الخلق ويفرح بهداية امه ووالدته فهي من اقرب الناس اليه قال قلت يا رسول الله ابشر قد استجاب الله دعوتك - 00:09:43

وهدى الله ام ابي هريرة ما شاء الله استجاب الله دعوتك. وهدى الله امي فحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ربها واثنى عليه وقال خيرا اي قال خيرا في كلامه. وكان النبي عليه الصلاة والسلام لا يقول الا خيرا - 00:10:03

لا يقول الا خيرا ولا يسمعه احد يقول الا خيرا فقال ابو هريرة قلت يا رسول الله ادع الله ان يحببني. شف الدعوة الجميلة بقى. وانظر الى الطلب العجيب وانظر الى الطلب العجيب - 00:10:26

الذى يطلب ابو هريرة من رسول الله طلب عجيب لا يخطر على بالك ان تتأمل وتصور اي طلب لكن انظر الى الطلب الذى سيقع على سمعك الان حالا قلت يا رسول الله ادع الله ان يحببني انا وامي الى عباده المؤمنين ويحببهم اليها - 00:10:42

سبحان الله! ادعوا الله ان يحببني انا وامي الى عباده المؤمنين وان يحب عبادنا المؤمنين اليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اللهم حب عبيدك هذا يعني ابا هريرة امه اللهم حب عبيدك هذا - [00:11:07](#)

يعني ابا هريرة وامه الى عبادك المؤمنين وحبب اليهم المؤمنين اذا دعوة رسول الله دعوة رسول الله ان كل من احب ابا هريرة فهو [00:11:31](#)  
 فهو ماذا هو مؤمن اذا كل من ابغض ابو هريرة كل من ابغض ابا هريرة فهو - [00:11:31](#)  
 منافق اذا كل من ابغض ابا هريرة فهو منافق ولذلك هذا الحديث شجا في احلاق الرافضة المنافقين الذين يسبون الصحابة ويتهمنون  
 ابا هريرة بالكذب ووضع الحديث. حتى ان بغيها من ظلمتهم ومنافقا من جملة منافقينهم يؤلف كتابا في افتراءات ابي هريرة على  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:54](#)

ويتهموه بالكذب ويتهمنه بالكذب والتلقيق وبعدا لذلك الكذاب الاتيم فان ابا هريرة طلب من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحبب  
 هو وامه الى عباده المؤمنين. فكل من احب - [00:12:23](#)  
 ابو هريرة فهو مؤمن وكل من ابغض ابا هريرة فهو منافق خبيث النفس. ولذلك قال ابو هريرة رضي الله تعالى عنه كما خلق مؤمن.  
 اسمع فما خلق مؤمن يسمع بي ولا يراني الا احبني - [00:12:42](#)

فما خلق مؤمن ما خلق لا يوجد مؤمن يسمع بابي هريرة ولو لم يرى الا وهو يحب ابا هريرة يحبه اذا حب ابي هريرة من جملة الدين  
 وحب ابي هريرة من جملة الایمان - [00:13:03](#)  
 وحب ابي هريرة من جملة الاعتقاد الصحيح فيحب على كل مسلم ان يغرس في قلبه حب ذلك الصحابي اذا نحن نحب الصحابة  
 جمیعا. نحبهم جملة وتفصيلا. ومن جملة من نحب ابا هريرة. لان نبی الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:20](#)  
 دعا بذلك فلا يحبه الا مؤمن ولا يبغضه الا منافق. فحرى بنا ان ندافع عن ذلك الصحابي الجليل ولا نقول كما قالت الرافضة بان كثرة  
 الاحاديث تدل على الكذب ابدا. فان الله تعالى حفظ ذلك الدين برواية - [00:13:39](#)

الحديث ومن اعظم رواة الحديث ابو هريرة قال ابو هريرة انه لم يكن احد اكثرا من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ما كان  
 من شأن عبد الله بن عمرو - [00:13:59](#)  
 فانه كان يكتب ولا اكتب. فرحم الله ابا هريرة ورضي الله عن ابي هريرة ورضي الله عن الصحابة جمیعا. نسوا الله تعالى الا ان يرزقنا  
 حبهم. وان يرزقنا حسن الترضي عليهم. وان يحشرنا معهم. وصل اللهم على نبی الحبيب محمد وعلى الله وصحبه - [00:14:13](#)